الرواية السيرذاتية وعناصرها الأساسية

أبوبكر عبد الكبير

جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله

الملخص:

تعتبر الرواية السيرذاتية من الأنواع الروائية المهمة التي استطاعت أن تفرض نفسها في الساحة الأدبية الجزائرية و حتى العربية منها ، فقد أصبحت بذلك وسيلة يلجئ إليها العديد من الأدباء و بالخصوص الروائيين منهم من أجل الكشف و الإفصاح عن بعض الجوانب الخفية من حياتهم الشخصية ، و ذلك استجابة لرغبة محبيهم و قرائهم و متتبعيهم و الذين لطالما طالبوهم بمثل هذه الروايات التي تفصح عن الجوانب الخفية للروائي الذي يعتبر في نظر هؤلاء المتتبعين القدوة و النموذج الذي ينبغي أن يحتذ به خصوصا و أن الكثير من هؤلاء الروائيين بعثوا من رحم الصراع و المعاناة فهم لم يجدوا بذلك الطريق مفروش بالورود و إنما صارعوا و قاوموا من أجل الوصول إلى مبتغاهم ، و هو الأمر الذي نجده لدى الكثير من الروائيين الجزائريين بصفة خاصة و العرب بصفة عامة ، و ذلك على غرار رواية تاء الخجل و رواية مزاج مراهقة للروائية فضيلة الفاروق و رواية يوميات مدرسة حرة للروائية الجزائرية زهور ونيسي و رواية سيرة شغف للروائية الجزائرية ربيعة جلطي و بعض روايات واسيني الأعرج ، و غيرهم من الروائيين كثير الذين اختاروا الإفصاح عن بعض الأمور الشخصية من خلال بعض أعمالهم الروائية التي تناولوا فيها أحداث و وقائع مرتبطة الصلة بهم .

الكلمات المفتاحية : **الرواية ، الرواية السيرذاتية .**

مقدمة :

تعتبر الرواية السيرذاتية من الأنواع الروائية المهمة التي استطاعت أن تفرض نفسها في الساحة الأدبية الجزائرية و حتى العربية منها ، فقد أصبحت بذلك وسيلة يلجئ إليها العديد من الأدباء و بالخصوص الروائيين منهم من أجل الكشف و الإفصاح عن بعض الجوانب الخفية من حياتهم الشخصية ، و ذلك استجابة لرغبة محبيهم و قرائهم و متتبعيهم و الذين لطالما طالبوهم بمثل هذه الروايات التي تفصح عن الجوانب الخفية للروائي الذي يعتبر في نظر هؤلاء المتتبعين القدوة و النموذج الذي ينبغي أن يحتذ به خصوصا و أن الكثير من هؤلاء الروائيين بعثوا من رحم الصراع و المعاناة فهم لم يجدوا بذلك الطريق مفروش بالورود و إنما صارعوا و قاوموا من أجل الوصول إلى مبتغاهم ، و هو الأمر الذي نجده لدى الكثير من الروائيين الجزائريين بصفة خاصة و العرب بصفة عامة ، و ذلك على غرار رواية تاء الخجل و رواية مزاج مراهقة للروائية فضيلة الفاروق و رواية يوميات مدرسة حرة للروائية الجزائرية زهور ونيسي و رواية سيرة شغف للروائية الجزائرية ربيعة جلطي و بعض روايات واسيني الأعرج ، و غيرهم من الروائيين كثير الذين اختاروا الإفصاح عن بعض الأمور الشخصية من خلال بعض أعمالهم الروائية التي تناولوا فيها أحداث و وقائع مرتبطة الصلة بهم .

لقد اخترت أن تكون مداخلتي في هذه الندوة الوطنية الموسومة – **بالرواية الجزائرية و الكتابة السيرذاتية** – تحت عنوان : **الرواية السيرذاتية و عناصرها الأساسية** ، و ذلك من أجل الكشف عن العناصر الأساسية التي ينبني عليها هذا النوع من الروايات و التي ينبغي توفرها إجباريا في أي رواية حتى يمكننا أن ندرجها ضمن عالم الرواية السيرذاتية ، و لم يكن اختياري لهذا العنوان جزافا أو عبثا و إنما وقع اختياري عليه نتيجة لذلك الجدال و النقاش الذي دار بين الباحثين و الدارسين في الفترة الأخيرة حول تداخل الأنواع الروائية فيما بينها و صعوبة معرفة السيرذاتية منها ، و هو الأمر الذي دفعني إلى الخوض في هذا الموضوع المهم من أجل المساهمة في تحديد الأطر العامة للرواية السيرذاتية و محاولة رفع اللبس عن هذا الموضوع ، و ستتمحور مداخلتي حول مجموعة من العناصر الرئيسية احددها من خلال مجموعة من الأسئلة الجوهرية أحاول الإجابة عليها من خلال هذه المداخلة:

- ماذا نعني بالرواية السيرذاتية ؟
- ما الفرق بين السيرة الذاتية والسيرة الغيرية ؟
- ما هي العناصر الأساسية التي تنبني عليها الرواية السيرذاتية ؟

و هي مجموعة الاسئلة التي حاولت من خلالها ان احدد أبرز المحاور الاساسية في هذه المداخلة الموسومة : **الرواية السيرذاتية و عناصرها الأساسية** مقسما بذلك المداخلة وفق النموذج التالي :

أولا : مفهوم السير ذاتية

ثانيا : مفهوم الرواية السيرذاتية

ثالثا : محددات الرواية السيرذاتية

أولا: مفهوم السيرذاتية:

تعتبر السيرذاتية من المواضيع التي شغلت العديد من الباحثين و الدارسين على مر العصور التاريخية و ذلك باعتبار أن السيرذاتية ليست وليدة الأمس القريب بل ارتبط ظهورها بالعصور التاريخية الأولى ، و هو ما أدى إلى تعدد تعريفاتها و اختلافها من باحث إلى آخر و على الرغم من تعدد هذه التعريفات و اختلافها بين الباحثين و الدارسين إلا أن ذلك لا يعني عدم اشتراكها في بعض النقاط الجوهرية التي تعد أساس السيرة الذاتية ، و السيرة من الناحية اللغوية تعني << الطريقة ، أو السنة و الهيأة ((و سار)) الوالي في الرعية ((سيرة)) حسنة ، و أحسن ((السير)) ، و هذا في ((سير)) الأولين >> (**1**) أي أن المقصود بالسيرة من الناحية اللغوية ذلك النهج أو الطريق الحسن الذي يبتكره شخص ما و يتبعه الناس فيه بغية المنفعة و الفائدة المشتركة ، إلا أن هذا المفهوم يختلف نوعها ما عن المفهوم الاصطلاحي للسيرذاتية التي عرفها البعض على أنها << ذلك النوع من الأنواع الأدبية الذي يتناول التعريف بحياة رجل أو أكثر ، تعريفا يطول أو يقصر ، و يتعمق أو يبدوا على السطح تبعا لحالة العصر الذي كتبت فيه الترجمة ، و تبعا لثقافة المترجم – أي كاتب الترجمة – و مدى قدرته على رسم صورة كاملة واضحة دقيقة من مجموع المعارف و المعلومات التي تجمعت لديه عن المترجم له >> (**2**) ، أي أن المقصود بأعمال السيرة الذاتية هنا هي تلك الأعمال التي تأخذ على عاتقها مهمة التعريف ببعض الشخصيات سواء التاريخية منها أو الأدبية أو غيرهما ، و ذلك من خلال تتبع سيرها الذاتية و الكشف

عنها و التعريف بها إلا أن هذه الأعمال تظل بعيدة نوعا ما عن مفهوم الرواية السيرذاتية كونها تختلف اختلافا جوهريا عنها .

ثانيا: مفهوم الرواية السيرذاتية:

لقد تعددت المصطلحات المرادفة للرواية السيرذاتية حيث نجد من الباحثين و الدارسين من فضل استعمال مصطلح (رواية الأنا) للدلالة على هذا النوع من الروايات ، و الذي يعني به تلك << الأنماط الكتابية السردية التي تستعير تقنيات الكتابة الروائية لتصوير معطى سيرذاتي لأسباب مختلفة ، لعل أبرزها محاولة قطع الخيط الرابط بين الكتابة و المرجعي / الحقيقي >> (**3**) ، أي أن المقصود بالرواية السيرذاتية عند الباحث محمد فايد هو تلك الروايات التي تترجم أحداث و وقائع مرتبطة الصلة بالروائي نفسه ، و لكن شريطة الإبقاء و المحافظة على تلك الميكانيزمات الجوهرية التي ينبني عليها العمل الروائي بصفة عامة ، و هو نفس التعريف الذي نجده في قاموس السرديات لجيرالد برانس الذي عرف الرواية السيرذاتية على أنها << سرد الراوي المتكلم الذي يكون فيه الراوي هو الشخصية الرئيسة أو البطل ، أحد أشكال السرد المتجانس الحكي homodiegetic (الراوي حاضر كشخصية في الحكاية) ، و الذي يكون فيه الراوي أيضا الشخصية الأولى >> (**4**) ، ذلك أن الرواية السيرذاتية عند جيرالد برانس هي تلك الرواية التي يكون فيها تطابق تام بين الروائي صاحب الرواية و الشخصية البطلة في الرواية بحيث لا يمكن الفصل بينهما لتشابه الأحداث و الوقائع بينهما ، أما فيليب لوجون فقد نظر إلى الرواية السيرذاتية على أنها << حكي استعادي نثري يقوم به شخص واقعي عن وجوده الخاص، و ذلك عندما يركز على حياته الفردية و على تاريخ شخصيته ، بصفة خاصة >> (**5**) ، محددا من خلال ذلك مجموعة من الشروط التي ينبغي توفرها في أي عمل روائي حتى يمكننا أن ندرجه ضمن عالم الرواية السيرذاتية أين قسم بذلك هذه الشروط إلى أربعة عناصر أساسية تتفرع بدورها إلى مجموعة من العناصر الفرعية أو الثانوية و هو ما يتجلى بشكل واضح من خلال التقسيم الذي أدرجه الكاتب الغربي فليب لجون في كتابه الشهير – **السيرة الذاتية الميثاق و التاريخ الأدبي** – و الذي ترجمه إلى اللغة العربية الكاتب العربي عمر حلي

و تتمثل هذه العناصر التي بتوافرها وجب علينا إدراج الرواية دون إي شك أو إبهام ضمن عالم الرواية السيرذاتية في العناصر التالية:

>>

1-شكل اللغة:

أ-حكي

ب- نثري

2- الموضوع المطروق: حياة فردية، وتاريخ شخصية معينة

3- وضعية المؤلف: تطابق المؤلف (الذي يحيل اسمه إلى شخصية واقعية) و السارد

4- وضعية السارد:

أ-تطابق السارد و الشخصية الرئيسية

ب- منظور استعادي للحكي >> (**6**)

و بناء على ما تقدم يمكننا القول إن المقصود بالرواية السيرذاتية هي تلك الأعمال الروائية التي تتناول أحداث و وقائع تعكس حياة الروائي صاحب الرواية كونها تعبر عن حيثيات مرتبطة بحياة الروائي الشخصية .

ثالثا: محددات الرواية السيرذاتية:

حاول العديد من الباحثين و الدارسين البحث في العناصر الأساسية التي ينبغي توفرها في الرواية حتى يمكننا من خلالها تصنيفها ضمن عالم الرواية السيرذاتية ، و قد توصلوا بذلك إلى تحديد مجموعة من الشروط الضرورية التي وجب توفرها إلزاميا في الرواية حتى يتسنى للقارئ أو الدارس أن يتعامل معها على أنها رواية سيرذاتية تعكس حياة مؤلفها ، و يمكننا أن نحدد هذه العناصر الأساسية التي تنبني عليها الرواية السيرذاتية وفق النموذج المبين أسفله :

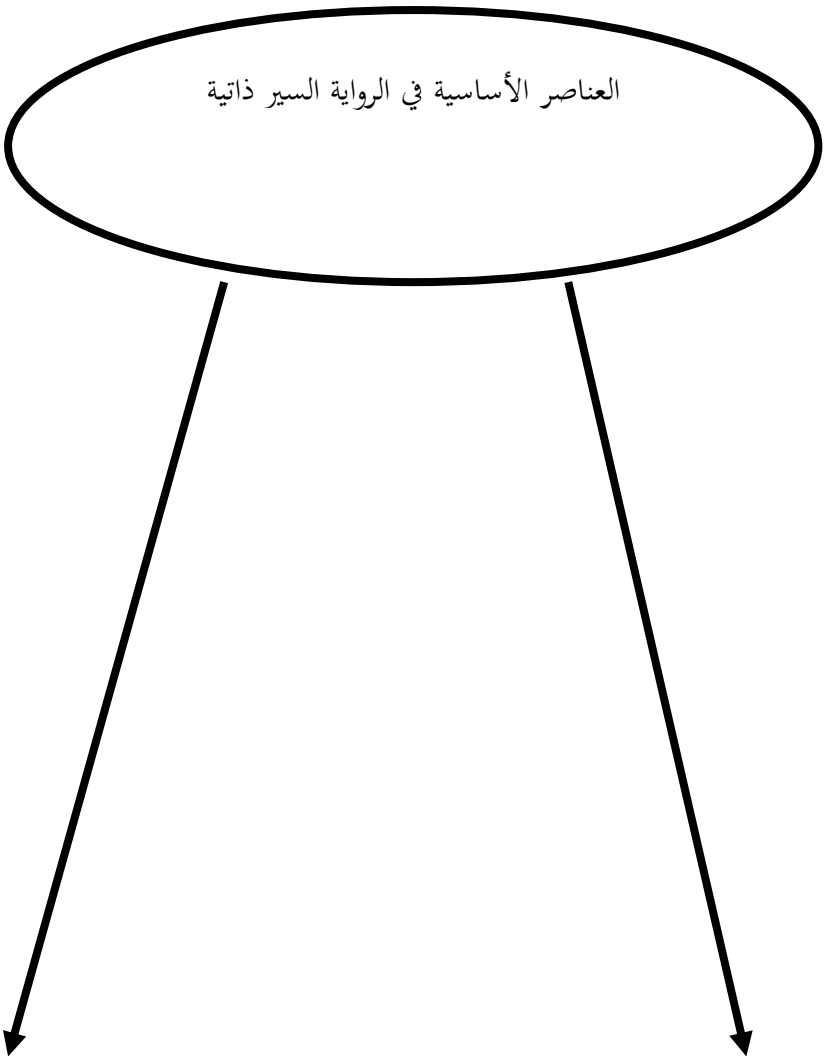

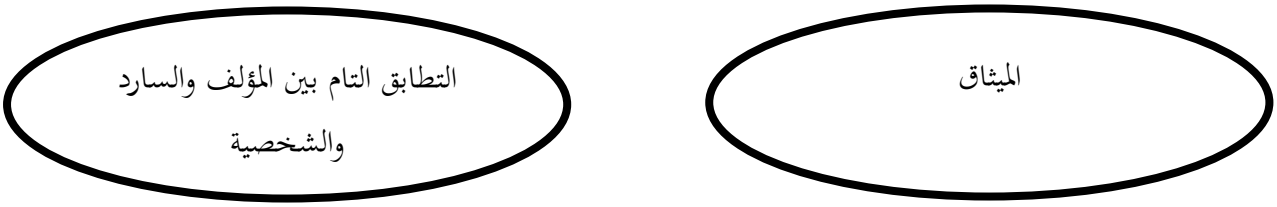

مخطط يوضح العناصر الأساسية للرواية السيرذاتية

1- *الميثاق:*

يعد الميثاق من بين أهم العناصر المهمة في الرواية السيرذاتية و ذلك راجع لكونه يعتبر<< حدا فاصلا بين الأجناس الأدبية ، إذ يحدد هوية النص إذا ما كان سير ذاتية ، من خلال ما ورد في النص ذاته ، دون الاستعانة بعوامل خارجية لإثبات ذلك فوجوده يحقق التطابق بين المؤلف ، و السارد ، و الشخصية الرئيسية ، مما يضع النص ضمن جنس السير ذاتية ، و تتمثل أهميته في كونه اتفاقا يعقده المؤلف مع القارئ ، و بموجب هذا الاتفاق يوجه القارئ ، و يحدد طبيعة قراءته >> (7) ، ذلك أن توفر الميثاق في الرواية يغنينا عن البحث عن بقية العناصر الأخرى التي تقوم عليها الرواية الذاتية ، كون بتوفر الميثاق تتوافر معه بقية العناصر التي تنبني عليها الرواية السيرذاتية إلزاميا ،كون أن الروائي يفصح من خلال هذا الميثاق الذي يعقده مع القارئ أن روايته هذه تندرج ضمن عالم الرواية السيرذاتية ، مما يفرض على القارئ بطبيعة الحال التعامل معها بهذه الخصوصية كون أن هذه الأحداث التي تحتويها تعد في واقع الأمر انعكاسا صريحا لحياة الروائي نفسه ، ذلك أن << الميثاق يقود القارئ للوصول إلى حقائق ، تتعلق بتاريخ شخصية واقعية ، يسرد لها، أما غياب هذا الاتفاق فيجعل القارئ يعيش مع تجربة خيالية يصنعها الكاتب ، و يوقع القارئ في مأزق التجنيس ، و ضبط هوية النص، و يجعله يبحث عم مدى واقعية النص ، و ارتباطه بحياة كاتبه ، أو ارتباطه بالخيال ، و قد يكون هذا الغياب أمرا قصده الكاتب ، ليوحي بالانفصال بينه و بين نصه ، لما

للسيرة الذاتية من دور في كشف أسرار حياة صاحبها ، و تعريته ، مما يعرضه لمواجهة مجتمع يرفض الانفلات من عقد العرف الاجتماعي ، و تجاوز التابوهات التي تربى عليها ، و مثل هذه المحاولات ، محاولة التخفي وراء عقد غائب ، تسهم في انفراط عقد ميثاق السيرة الذاتية و تحقق عدم التطابق بين المؤلف ، و السارد ، و الشخصية >> (**8**) ، و يمكننا أن نقسم الميثاق إلى نوعين رئيسين وذلك وفق النموذج المبين أسفله :

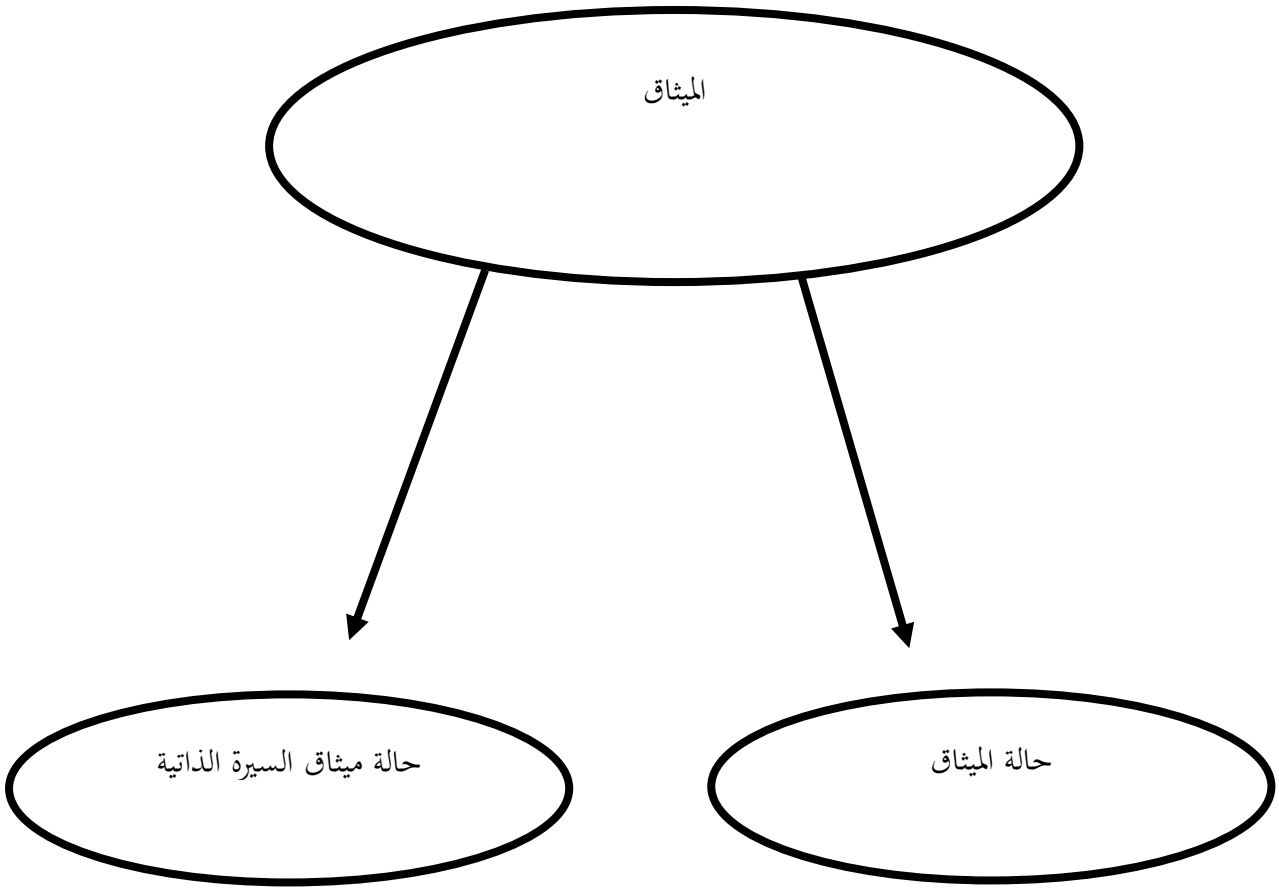

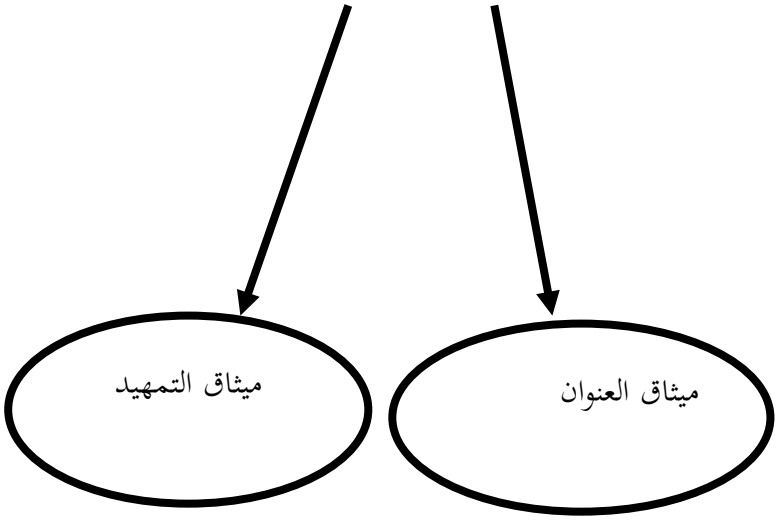

مخطط يوضح أنواع الميثاق في الرواية السيرذاتية

أما النوع الأول من الميثاق و الذي يطلق عليه مصطلح << حالة الميثاق : (و نقصد بالميثاق ، ميثاق العنوان ، أو ميثاق التمهيد) : حيث يلاحظ القارئ تطابق المؤلف – السارد – الشخصية مع انه لم يكن موضوع أي إعلان رسمي >> (**9**) ، و يظهر هذا النوع من الميثاق من خلال إعلان الروائي بصريح العبارة أن روايته تندرج ضمن عالم الرواية السير ذاتية ، و ذلك بعد أن << لجأ كتاب السيرة الذاتية ، غالبا ، إلى تدوين مصطلح سيرة ذاتية على الغلاف >> (**10**) من أجل رفع اللبس عن القارئ و تجنب إدخاله في بعض المتاهات التي يصعب عليه الخروج منها .

أما النوع الثاني من الميثاق فهو الذي أطلق عله الدارسون و الباحثون مصطلح << حالة ميثاق السيرة الذاتية : و هي الحالة الأكثر توترا (لأن الميثاق في كثير من الأحيان ، لكي لا يرد في بداية الكتاب بشكل رسمي يرد ، مع ذلك ، مبعثرا و مكررا على امتداد النص) >> (**11**) ، و هو النوع الذي يتجلى من خلال الروايات التي لا يصرح فيها المؤلف بأن روايته تندرج ضمن الرواية السيرذاتية في العنوان أو التمهيد ، و إنما يترك ذلك إلى متن الرواية أين يعلن عن ذلك من خلال بعض صفحات متن الرواية أن هذه الرواية تعتبر انعكاسا لحياته أي أنها تندرج ضمن الرواية السيرذاتية .

2- التطابق التام بين المؤلف والسارد والشخصية :

يعتبر التطابق التام بين هذه الثلاثية أحد الشروط الأساسية التي ينبغي توفرها في الرواية السيرذاتية و نعني بعنصر التطابق التام بين المؤلف و السارد و الشخصية << أن يكون الكاتب هو البطل و السارد ، سواء كانت الإحالة إليه بشكل مباشر الضمير أنا أو غير مباشر الضمير هو >> (**12**) ، أي أن يكون الروائي الذي كتب الرواية و السارد الذي يسرد أحداث هذه الرواية و الشخصية البطلة التي تنبني عليها هذه الرواية شخص واحد بحيث لا يمكننا بتاتا الفصل بين هذه الثلاثية ، و قد شغلت هذه الثلاثية اهتمام العديد من الباحثين و الدارسين الذين اهتموا بدراسة << النصوص المرتبطة بحياة أصحابها و تجاربهم بقضية التطابق بين المؤلف ، و السارد ، و الشخصية ، أو عدمه ، لما لهذه العلاقة من دور في تجنيس النص الأدبي ، و تحديد هويته ، و هذا ما جعل كبار الباحثين يتعرضون لهذه القضية ، فالبتطابق بين هذه الثلاثية يدخل النص باب السيرة الذاتية ، دون مواربة أو ظنون ، و بعدمه يتعالق النص مع أجناس أدبية أخرى تتشابك ، و تتداخل مع السيرة الذاتية >> (**13**) ، ذلك أن التطابق التام بين هذه الثلاثية في الرواية يحتم على القارئ التعامل معها على أنها رواية سيرذاتية من دون أن يكون لديه أي شك في ذلك ، ذلك أنه << لا وجود هنا لا لتبادل و لا لحرية معينة ، فالتطابق إما أن يكون أو لا يكون ، لا وجود لدرجة ممكنة ، و كل شك يقود إلى نتيجة سلبية >> (**14**) ، و ذلك باعتبار أنه << لكي تكون هناك سيرة ذاتية (و أدب شخصي بصفة عامة) يجب أن يكون هناك تطابق بين المؤلف و السارد و الشخصية >> (**15**) ، فبغياب هذا التطابق يستحيل إدراج العمل الروائي ضمن خانة السيرذاتية و يمكننا أن نوضح هذا التطابق بين هذه الثلاثية من خلال الشكل التالي :

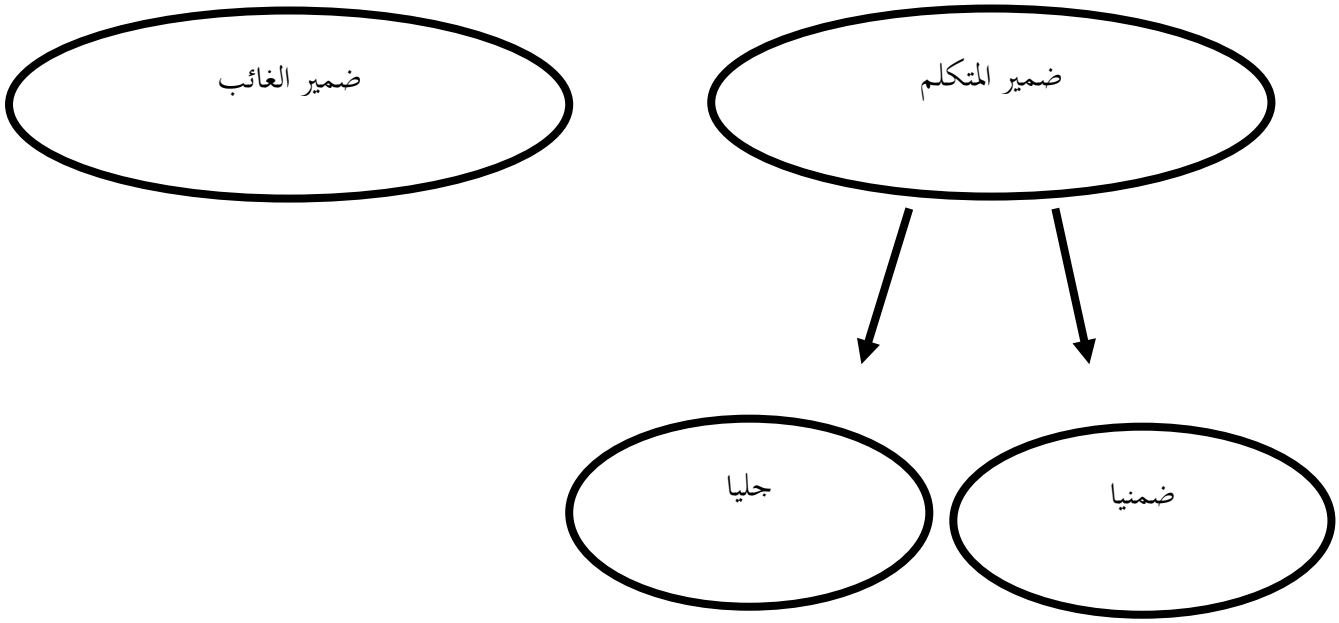

مخطط يوضح أنواع التطابق في الرواية السيرذاتية

أ- ضمير المتكلم :

يظهر التطابق في بعض الأحيان في الرواية السيرذاتية بين المؤلف و السارد و الشخصية من خلال الزج بضمير المتكلم ((أنا)) ، ذلك أنه << غالبا ما يتحدد تطابق السارد و الشخصية الرئيسية التي تفترضه السيرة الذاتية ، من خلال استعمال ضمير المتكلم ، و هو ما يطلق عليه جرار جنيت السرد " القصصي الذاتي " >> (**17**) ، و هو ما يوحي بأن المؤلف و السارد و الشخصية البطلة في الرواية شخص واحد ، إلا انه يجب على القارئ أو الدارس أن يراعي إمكانية << أن يوجد حكي بـ ((ضمير المتكلم)) دون أن يكون السارد نفسه هو الشخصية الرئيسية>> (**18**) ، و من هنا وجب على المتلقي << التمييز بين معيارين مختلفين ، معيار الضمير النحوي ، و معيار تطابق الأفراد الذين تحيل عليهم مظاهر هذا الضمير ، و هذا التمييز الجزئي مهمل نظرا لتعددية معاني لفظة " ضمير " ، فهو مقنع في الممارسة عن طريق الالتقاء الذي يحصل في اغلب الأحيان بين ضمير نحوي معين و نمط معين لعلاقة

التطابق أو نمط من الحكي ، غير أن ذلك لا يتم إلا ((في اغلب الأحيان)) ، و تفرض الحالات الخاصة الأكيدة إعادة ، النظر في التحديدات >> (**19**) ، و يكون التطابق بين المؤلف و السارد و الشخصية على مستوى ضمير المتكلم على مستويين أساسيين :

>>

1- ضمنيا :

على مستوى العلاقة مؤلف– سارد، بمناسبة ميثاق السيرة الذاتية ، و يمكن لهذا الأخير أن يأخذ شكلين :

أ) – استعمال عناوين لا تترك أي شك حول كون ضمير المتكلم يحيل إلى اسم المؤلف (قصة حياتي ، سيرة ذاتية ، الخ)

ب) – مقطع أولي للنص يتحمل فيه السارد إلتزامات أمام القارئ و ذلك بالتصرف مثل المؤلف ، بطريقة تجعل القارئ لا يحمل أي شك حول كون ضمير المتكلم يحيل إلى الاسم القائم على الغلاف ، و إن كان هذا الاسم غير وارد في النص >> (**20**) ، أما المستوى الثاني فيكون :

>>

2- بطريقة جلية :

على مستوى الاسم الذي يأخذه السارد – الشخصية في المحكي نفسه ، و الذي هو نفس اسم المؤلف المعروض على الغلاف >> (**21**)

ب) – ضمير الغائب :

من بين الضمائر التي توحي إلى وجود تطابق بين ثلاثية المؤلف و السارد و الشخصية ((الضمير الغائب)) ، و ذلك راجع أساسا إلى << أنه يمكن أن يكون هناك تطابق بين السارد و الشخصية

الرئيسية في حالة الحكي ((بضمير الغائب)) و يقام هذا التطابق بطريقة غير مباشرة ، لأنه لم يعد مثبتا داخل النص بفضل استعمال ((ضمير المتكلم)) ، لكن دون إي غموض عن طريق المعادلة المزدوجة : المؤلف = السارد ، و المؤلف = الشخصية ، الشيء الذي نستنتج منه أن السارد = الشخصية ، و إن كان السارد يبقى ضمنيا و هذه الطريقة مشابهة بالحرف للمعنى الأول للفظة السيرة الذاتية : هي سيرة مكتوبة من طرف المعني ، غير أنها مكتوبة في شكل سيرة مبسطة >> (**22**) ، و عليه يعتبر ((ضمير الغائب)) من بين الضمائر الأساسية التي توحي في بعض الأحيان إلى وجود تطابق فعلي بين ثلاثية المؤلف و السارد و الشخصية بحيث لا يمكننا أن نتعامل مع كل منهما على حدا ، كون أن المؤلف = السارد = الشخصية و هذا هو الأساس الذي تبنى عليه الرواية السيرذاتية .

الخاتمة :

و في الأخير يمكننا القول أن الرواية السيرذاتية تقوم على مجموعة من العناصر الأساسية لعل من أهمها الميثاق و التطابق التام بين المؤلف و السارد و الشخصية ، أما الميثاق فيتجلى من خلال إفصاح الروائي بصريح العبارة أن عمله الروائي يندرج ضمن عالم الرواية السيرذاتية ، مما يتوجب على المتلقي لهذا العمل الأدبي على التعامل معه على أساس الرواية السيرذاتية ، أما التطابق بين المؤلف و السارد و الشخصية فيظهر من خلال مجموعة المؤشرات التي توحي بوجود تطابق بين هذه الثلاثية التي تنبني عليها الرواية السيرذاتية ، و يظهر ذلك من خلال استعمال المؤلف لاسمه الحقيقي في متن روايته و من خلال استعمال بعض الضمائر التي توحي بوجد تطابق فعلي بين هذه الثلاثية ، و في حالة توافر الميثاق أو التطابق بين ثلاثية المؤلف و السارد و الشخصية في الرواية يمكننا أن ندرج الرواية ضمن عالم الرواية السيرذاتية ، و بغيابهما معا يستحيل علينا تصنيف الرواية ضمن خانة الرواية السيرذاتية كونها لا تتوافق مع الشروط التي حددها الباحثين و الدارسين للرواية السيرذاتية .

الهوامش:

(**1**) – عبد العزيز شرف ، أدب السيرة الذاتية ، الشركة المصرية العالمية للنشر ، لونجمان ، د ط ، د ت ، ص 3 .

(**2**) – محمد عبد الغني حسن ، التراجم و السير ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، ط 3 ، ص 9 .

(**3**) – محمد فايد ، تجربة رواية السيرة الذاتية في الأدب الجزائري : قراءة في نص " الحفرة في تجاعيد الذاكرة " لعبد المالك مرتاض ، مجلة العاصمة ، المجلد التاسع ، 2017 ، ص 29 .

(**4**) – جيرالد برانس ، قاموس السرديات ، ترجمة السيد إمام ، مربيت للنشر و المعلومات ، القاهرة ، ط 1 ، 2003 ، ص 24 .

(**5**) – فيليب لوجون، السيرة الذاتية الميثاق و التاريخ الأدبي ، ترجمة و تقديم عمر حلي ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، ط 1 ، 1994 ، ص 22 .

(**6**) – المرجع نفسه ، ص 22 / ص 23 .

(**7**) – سامر صدقي محمد موسى ، رواية السيرة الذاتية في أدب توفيق الحكيم دراسة نقدية تحليلية ، (دكتوراه) ، مخطوط ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ، 2010 ، إشراف الأستاذ الدكتور : عادل أبو عمشة ، ص 58 .

(**8**) – المرجع نفسه ، ص 58 .

(**9**) – فليب لجون ، السيرة الذاتية الميثاق و التاريخ الأدبي ، ترجمة و تقديم عمر حلي ، ص 44 .

(**10**) – سامر صدقي محمد موسى ، رواية السيرة الذاتية في أدب توفيق الحكيم دراسة نقدية تحليلية ، (دكتوراه) ، مخطوط، ص 60 .

(**11**) – فليب لجون ، السيرة الذاتية الميثاق و التاريخ الأدبي ، ترجمة و تقديم عمر حلي ، ص 45 .

(**12**) – حفيظة سوالمية ، رواية السيرة الذاتية – الرواية العربية الحديثة و المعاصرة أنموذجا – (دكتوراه) ، مخطوط ، كلية الآداب و العلوم الإنسانية ، جامعة باتنة ، 2014 / 2015 ، إشراف : الطيب بودربالة ، ص 40 .

(**13**) – سامر صدقي محمد موسى ، رواية السيرة الذاتية في أدب توفيق الحكيم دراسة نقدية تحليلية ، (دكتوراه) ، مخطوط ، ص 65 .

(**14**) – فليب لجون ، السيرة الذاتية الميثاق و التاريخ الأدبي ، ترجمة وتقديم عمر حلي ، ص 24 .

(**15**) – المرجع نفسه ، ص 24 .

(**16**) – المرجع نفسه ، ص 39 .

(**17**) – المرجع نفسه ، ص 24 / ص25 .

(**18**) – المرجع نفسه ، ص 25 .

(**19**) – المرجع نفسه ، ص 25 .

(**20**) – المرجع نفسه ، ص 39 / ص 40 .

(**21**) – المرجع نفسه ، ص 40 .

(**22**) – المرجع نفسه ، ص 25 / ص 26 .

قائمة المصادر و المراجع :

(**1**) حفيظة سوالمية ، رواية السيرة الذاتية – الرواية العربية الحديثة و المعاصرة أنموذجا – دكتوراه ، كلية الآداب و العلوم الإنسانية، جامعة باتنة ، 2014 / 2015 ، إشراف : الطيب بودربالة .

(**2**) جيرالد برانس، قاموس السرديات ، ترجمة السيد إمام ، مريت للنشر و المعلومات ، القاهرة ، ط 1 ، 2003 .

(**3**) سامر صدقي محمد موسى ، رواية السيرة الذاتية في أدب توفيق الحكيم دراسة نقدية تحليلية ، (دكتوراه) ، مخطوط ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ، 2010 ، إشراف : الأستاذ الدكتور عادل أبو عمشة .

(**4**) عبد العزيز شرف ، أدب السيرة الذاتية ، الشركة المصرية العالمية للنشر ، لونجمان ، د ط ، د ت .

(**5**) فيليب لوجون ، السيرة الذاتية الميثاق و التاريخ الأدبي ، ترجمة و تقديم عمر حلي ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، ط 1 ، 1994 .

(**6**) محمد عبد الغني حسن ، التراجم و السير ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، ط 3.

(**7**) محمد فايد ، تجربة رواية السيرة الذاتية في الأدب الجزائري : قراءة في نص " الحفرة في تجاعيد الذاكرة " لعبد المالك مرتاض ، مجلة العاصمة ، المجلد التاسع ، 2017 .